



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون الدولي

تقييم فعالية لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القانون الدولي

إعداد الطالب:

محمد عادل محمد الحريب

إشراف:

الدكتور إبراهيم دراجي

المدرس في قسم القانون الدولي

2022 م

استناداً إلى قرار مجلس البحث العلمي والدراسات العليا رقم /2945/ م. ب. د. تاريخ 2022/6/20 المتضمن تشكيل لجنة الحكم على رسالة الماجستير في قسم القانون الدولي للطالب محمد عادل محمد الحريب بعنوان (تقييم فعالية لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق) وقد تمت المناقشة العلنية يوم الأحد الواقع في 2022/8/14 وقد قام الطالب بإجراء كافة التعديلات وأخذ بجميع الملاحظات التي طلبتها لجنة الحكم وعليه نوقع نحن أعضاء اللجنة:

التوقيع د. جاسم زكريا الأستاذ في قسم القانون الدولي (عضواً)

التوقيع د. إبراهيم دراجي المدرس في قسم القانون الدولي (عضواً مشرفاً)

التوقيع د. أحمد عمر المدرس في قسم القانون الدولي (عضواً)

" الملخص "

تعد لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق إحدى أدوات الأمم المتحدة المعنية بمتابعة الانتهاكات ورصدها من أجل مكافحة الإفلات من العقاب ومحاسبة المنتهكين، فقد حُدد إطار البحث في هذه الرسالة حول لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق المشكلة تحت مظلة الأمم المتحدة، وقد أثار هذا البحث إشكالية مفادها بأنه هل ينبغي النظر إلى لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق على أنها مجرد هيئات لتقصي الحقائق؟ أم هيئات تطبق القانون؟ وهل ينبغي أن تقتصر مهامهم على جمع الحقائق؟ أم يقومون بأدوار أكثر فعالية لرفع مستوى التأهب والاستفزاز؟ وقد تفرع عن هذه الإشكالية عدد من التساؤلات التي تتعلق بلجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق تمحورت حول الأساس القانوني وظروف إنشائها ومسوغاتها والقواعد الإجرائية التي تحكم عملها، وأهم التحديات التي واجهتها وما الإسهام الذي قدمته في مجال القانون الدولي الجزائي والمساءلة وتطوير القانون الدولي.

فقد بدأ البحث في الفصل الأول بتقديم التعريفات المناسبة لهذه الهيئات وبيان طبيعتها القانونية، ومن ثم تُطرح لموضوع الأساس القانوني لهيئات الأمم المتحدة وأجهزتها في إنشاء لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق وتشكيلها وعرض أهم الأوضاع والمسوغات التي تستدعي إنشاء لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق، ومن ثم بحث في عملية تعيين أعضاء لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق، وركز على أهمية مراعاة الخبرات القانونية للأعضاء ومراعاة التنوع الجغرافي والجنساني، ثم بين البحث المصادر الرئيسية والثانوية التي يستند إليها الأعضاء في جمعهم المعلومات.

ومن ثم بحث في الفصل الثاني الإشكاليات والتحديات التي تواجه لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق في تنفيذ المهام الموكلة إليها، فكانت الولاية الممنوحة للجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق من أهم التحديات التي تواجهها لكونها تُعدّ بداية حياتها، ومن ثم كانت التحدي الثاني متمثلاً في عدم تعاون الدول المعنية بالتحقيق مع لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق، ومن ثم انتقل البحث لبيان إسهام لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق في مجال القانون الدولي الجزائي والمساءلة، ومدى إسهامها في إنشاء المحاكم الجنائية الدولية وتشكيلها، ومن ثم أخيراً بيّن إسهام اللجان والبعثات في تطوير القانون الدولي، وبيان القيمة القانونية التي قدمتها لجان التحقيق الدولية وبعثات تقصي الحقائق.

ABSTRACT

International commissions of inquiry and fact-finding missions are one of the United Nations' tools concerned with following up and monitoring violations in order to combat impunity and hold violators to account. Despite the possibility of forming international commissions of inquiry and fact-finding missions by multiple countries and organizations, but the research framework was defined in this thesis about international commissions of inquiry and fact-finding missions formed by the United Nations.

This research raises the problem of whether should international commissions of inquiry and fact-finding missions be seen as mere fact-finding bodies, or bodies that enforce the law? Should their tasks be limited to gathering facts, or should they take on more active roles to raise the level of alert and provocation? A number of questions emerged from this problem related to international investigation committees and fact-finding missions that centered on the legal basis, the conditions and justifications for their establishment, the procedural rules that govern their work, the most important challenges they faced, and what contribution they made in the field of international criminal law, accountability and the development of international law.

Thus, the first chapter provides the appropriate definitions of these bodies and their legal nature, then studies the legal basis for the bodies and organs of the United Nations in establishing and forming international investigation committees and fact-finding missions, and presents the most important circumstances and justifications that call for the establishment of international investigation committees and fact-finding missions. and then discusses the process of appointing members of international investigation committees and fact-finding missions. Emphasis was placed on the importance of taking into account the legal expertise of members and geographical and gender diversity, finally, it shows the main and secondary sources on which members rely in the process of collecting information.

While the second chapter examines the problems and challenges facing international investigation committees and fact-finding missions in carrying out the tasks entrusted to them, as the mandate given to international investigation committees and fact-finding missions is one of the most important challenges they face as they are considered the beginning of their lives and through which they have delegated the tasks entrusted to them. Some of the problems raised by the mandate issue have been addressed, which are represented in mandates that prejudge the results of international commissions of inquiry and fact-finding missions, and unilateral mandates that are charged with investigating the behavior of one of the conflict's parties. The second challenge is the lack of cooperation of the countries concerned with the investigation with international investigation committees and fact-finding missions. This challenge raises problems, including the possibility of international investigation committees and fact-finding missions carrying out their work without the approval of the state.

Then the research moved to show the contribution of international investigation committees and fact-finding missions in the field of international criminal law and accountability, and the extent of their contribution to the establishment and formation of international criminal courts. Finally, it shows the contribution of committees and missions to the development of international law and the legal value provided by international investigation committees and fact-finding missions.

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Law
International Law Department



Evaluating the effectiveness of International commission of inquiry and fact-finding missions

**A dissertation submitted in partial fulfilment of the
requirements for the degree of Master in international law**

by

Mohammad Adel Mohammad AL Hreb

Supervisor

DR. Ibrahim Draji

2022